اغتيال الدكتور عبد الكريم جدبان

من أهالي رازح) شمال اليمن (وكان من الناشطين في التأليف على المذهب الزيدي، ومن أشهرها تحقيقه لمجموعة القاسم الرسيكان عبد الكريم جدبان يتبنى خطاً وسطياً في الحوار مع كل الأطراف، يناصر الدولة المدنية التي تكون) لامذهبية ولا طائفية ولا سلالية ولا شللية .(أول لقاء لي معه كان عام 2000 على ما أظن،

زرت اليمن يومئذ) صنعاء وصعدة (وكان يومئذ قد أصيب في حادث مروري، فوجدته قد قرأ كتبي المطوعة يومئذ ثم زارني في الرياض قبل عامين على ما أذكر، وأهداني بعض كتبه، وكان كلما اعتمر يتصل علي ، رحمه الله، وألهم ذويه الصبر والسلوان .وكان أيام الحروب في صعدة عضواً بالبرلمان، يكافح من أجل إيقاف نزيف دم اليمنين، وكان محل ثقة من الحكومة والحوثيين واشترك في وساطات صلح ونجح .كان عبد الكريم جدبان باحثاً ومحققاً ولم يرفع يوماً سلاحاً لا مدافعاً ولا مهاجماً، اغتيل وهو خارج من مسجد الشوكاني بعد صلاته العشاء فيه .كان يتألم لأي قطرة دم تسفك بين اليمنيين أو غيرهم من المسلمين، لن يغتاله إلا تجار الحروب والغلاة الذين يعج بهم الشارع اليمني للاسف .اللهم اغفر لعبدك عبد الكريم جدبان وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله.